



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٧٥/٨/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## توقيع الاتفاق يوم الجمعة

إسرائيل وافقت على مشروع الاتفاق وجاء به كيسنجر أمس إلى الإسكندرية لتوقيعه بالأحرف الأولى  
أشحاب إسرائيل من المعرات وعودة أسرار السيطرة كاملة لمصر  
القوات المصرية تتحرك شرقاً داخل الأراضي التي تشعب منها إسرائيل  
التوقيع على الاتفاق يتحقق في منتصف مستعم وتنفذ الأشحاب خلال ٦ شهور  
إسرائيل تتعهد ببدء مباحثات الأشحاب من الجولات خلال ٣ شهور

أصبح في حكم المقرر أن يتم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق  
الانسحاب من سيناء بعد غد الجمعة أو يوم السبت على أكثر تقدير إذا  
لم تنشأ عقبات مفاجئة .

وكتبت هدى توفيق : عاد الدكتور كيسنجر إلى الإسكندرية مساء أمس حاملاً معه مشروع  
الاتفاق واجتمع بالرئيس أنور السادات فور وصوله واستقرت جلسة المباحثات ٥ دقيقة  
وحضرها أعضاء الجانبين المصري والأمريكي .. ثم عقد الرئيس السادات وكيسنجر اجتماعاً  
مغلِقاً استغرق ساعة وربع ساعة



وستتألف الاجتماعات صباح اليوم قبل أن يتوجه  
كيسنجر الى إسرائيل بعد الظهر ومعه التمديدات المسربة  
على مسودة الاتفاقية .. وكان الرئيس السادات  
وكيسنجر قد عقدا مؤتمرا صحفيا عقب وصول الوزير  
الأمريكي .

## مؤتمر صحفي للرئيس وكيسنجر

وقدما بلئ نص الوزير الصحفي :  
 سؤال للدكتور كيسنجر : ما الذي توصلتم  
إليه حتى الآن ؟

● ● كيسنجر : لقد أحرزنا بعض التقدم أمس  
كما أحرزنا مزيداً من التقدم اليوم .. وسنستبدأ  
السيد الرئيس وأنا محادثتنا الآن .

سيادة الرئيس : هل توصلتم الى مسوية  
و للتفاوض المعنية التي ذكرتموها أمس بالنسبة  
للاتفاق ؟

● ● الرئيس : ليس بعد لأننا لم نتناقش الأمر  
حتى الآن مع الدكتور كيسنجر لأنه قد وصل لتوه  
 سيادة الرئيس : هل وصلتم الى التفاصيل  
اللافتة أهمية في الاتفاق ؟

● ● الرئيس : لقد قلت لك أنني لم أتناقش  
شديداً حتى هذه اللحظة مع الدكتور كيسنجر .  
وهنا تدخل الدكتور كيسنجر . وقال : اعتقد  
أن هناك بعض الأمور التي ينبغي سويتها واري أنها  
ليست مجرد تفاصيل أقل أهمية .

سؤال للدكتور كيسنجر : تقول التقارير ان  
هأنه في المائة من الاتفاق قد تم إنجازها ما رأيكم ؟

● ● كيسنجر : قبل ان أعادرت قلت انه اذا  
فصلت الاتفاقية فسوف نفضل مائة في المائة ، ولايهم  
إذا كانت قد فصلت في المائة أو اكثر ، وقدسند  
حققنا تقدماً كبيراً ، ونحن الآن في مرحلة الحصول  
على اجابات ذات أهمية كبرى .

سيادة الرئيس : متى تتوقع أن يتم الاتفاق ؟  
● ● الرئيس : مرة اخرى القول انه ينبغي ان  
تبحث ما وجدتموه الدكتور كيسنجر قبل ان ادلي بآي  
تصريح .  
 سيادة الرئيس : ما الذي تنتظر ان يأتي



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- به كينسجر من إسرائيل ؟
- ● الرئيس : لقد رد عليك الدكتور كينسجر ان هناك بنوداً ، أموراً ذات أهمية متعددة ونحتاج الى التسوية .
  - سؤال للدكتور كينسجر : هل نأمل في التوصل الى توقيع الاتفاق قبل انعقاد الجلسة الخاصة للجمعية في اول سبتمبر ؟
  - ● كينسجر : نعم انني امل في ذلك .
  - سؤال للدكتور كينسجر : هل توصلتم الى مرحلة الصلابة وتم جولة اخرى تتوقعون القيام بها ؟
  - ● كينسجر : انه إن دواهي سروري ان اتور بدلائكم فان كان هنا لطيف وبغرضي بالخصوص .
  - سؤال للدكتور كينسجر : ما هو رأيكم في تصريحات الون التي ادلى فيها ببعض نصوص الاتفاق ؟
  - ● كينسجر : انني لم اتابع هذه التصريحات بالذات فان هناك تصريحات عديدة ولا يمكنني ان اتابعها جميعا .
  - سؤال للدكتور كينسجر : هل تعتقد ان الاسرائيليون يعترفون بقرص التسوية ؟
  - ● كينسجر : لا انني اعتقد ان الجانبين يريدان جهوداً جادة للتوصل الى تسوية .
  - سيادة الرئيس : لدينا اعتقاداً نحن الصالحين الامريكيين القادمين على طائفة كينسجر انه يوجد دلائل في اسرائيل بالنسبة للتوصل الى اتفاق لنا هو رأيكم ؟
  - ● الرئيس : هذا هو ما سمعته قبل وصول وزير الخارجية الامريكي مباشرة لقد سمعت ان شيئاً بهذا المعنى قد اذيع من هناك ولتسني كما قلت لك لم استأنف محادثاتي مع الدكتور كينسجر - بعد - .
  - سيادة الرئيس : هل تعتقد ان شيئاً مما جاشا قد يحدث خلال محادثاتكم مع الدكتور كينسجر مما قد يؤدي الى نقل هذه المحادثات ؟
  - ● الرئيس : انني احشى ان يحدث ذلك لاننا في اسوان كنا على وشك الاتفاق ثم حدث ما حدث في اللحظة الاخيرة فطيناً ان نلتفت .
  - سيادة الرئيس : لماذا تعتقدون ان هذا الاتفاق في صالح مصر والعالم العربي .
  - ● الرئيس : انها ليست فقط في صالح العالم العربي ومصر ولكنها ايضاً في صالح السلام . ان ما نهمسسل على تحقيقه



● ● الرئيس : لقد حدث ذلك بالفعل بعد توقيع الاتفاق الأول لك الارتباط .  
□ سيادة الرئيس : تنص اتفاقية فك الارتباط على وجود قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة ماذا يحدث لو ان اسرائيل حرمت من مسؤولية منظمة الأمم المتحدة ؟

● ● الرئيس : حسنا .. فلنتنظر حتى تحرم اسرائيل من العنصرية الا كانت ستحرم بالفعل ثم نجيب على هذا السؤال .

□ سيادة الرئيس : هل ستصوت مصر لحرمان اسرائيل من عضوية المنظمة المالية ؟

● ● الرئيس : لقد قلت اننتنظر ولقد اعربنا عن رأينا في ذلك في مؤتمر كيبالا .

□ سيادة الرئيس : وهل هذا الموقف هو نفس موقفكم في مؤتمر عدم الانحياز التمتع في ليبيا ؟

● ● الرئيس : انه موقف مصر وحتى قبل انعقاد مؤتمر كيبالا .

الآن هو نزاع الفتيل من الموقف المتلجسر هنا وهي نفس المهمة التي قام الدكتور كينجر بها في مارس الماضي . فلماذا نحتق ذلك فانه يعنى نزاع الفتيل من الموقف المتلجسر . والاتفاق في الواقع هو من اجل السلام وليس فقط في صالح العرب والاسرائيليين .

□ سيادة الرئيس : هل الخرض من الاتفاق هو استعادة الاراضي ؟

● ● الرئيس : فيما يتعلق بالاراضي فانا سوف نستعيدها ولكن ما نسعى اليه هو السلام .

□ سيادة الرئيس : هل تعتقد ان هذا الاتفاق سيؤدي الى اتفاقات اخرى حول الجولان والضفة الغربية والشعب الفلسطيني ؟

● ● الرئيس : لا شك في ذلك واتنى امل ان يتحقق تقدم على جميع الجبهات .

□ سيادة الرئيس : وهل ستؤدي هذه الاتفاقية الى مراحل جديدة لقرار السلام في المنطقة ؟



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقبى انتهاء المؤتمر الصحفي بدأت جلسة الباحثات وحضرها من الجانب المصري حسنى مبارك وصمدوح سالم وأسمايل فهمى والفرق أول محمد الجيسى .. ومن الجانب الأمريكى هيرمان إيلىس وجوزيف ميسكو وهارولد سولفرد

وصرح تحسين بشير المتحدث الرسمى المصرى بأن الرئيس السادات سيقعد اجتماعاً آخر مع الدكتور كينجر صباح اليوم يسبقه لقاء بين كينجر وأسماعيل فهمى وأعضاء الوفدين المصرى والأمريكى . ووصف تحسين بشير المحادثات بأنها كانت طيبة ومشرفة إلا أن هناك بعض المسائل التى تحتاج إلى مزيد من الجهد لحلها ..

وأجاب المشر الفرنسيون المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية عما إذا كانت هناك مشروعات متعددة للاتفاق فقال أن هناك مسودة واحدة للمشروع يعمل عليها جميع الأطراف غير أن هناك بعض التفورات فى المسودة التى تحتاج إلى مزيد من الجهد

وقال تحسين بشير أن بعض هذه التفورات فى مسودة الاتفاقية غير مقبولة ولكن الفجوة تتضاءل وتحتاج إلى جهد أكبر لتسويتها

وأضاف بشير رداً على سؤال آخر - أننا ما زلنا متفائلين وأن تقعدنا طيباً قد تم اليوم \* وسئل المتحدث المصرى عما إذا كانت سترمسسل مصر مبعوثاً إلى سوريا لشرح الموقف فقال نحن على اتصال دائم بسوريا \*

وأختم تحسين بشير تصريحه قائلاً أن كثيراً من الأمور منتفح بعد اجتماع الرئيس مع الدكتور كينجر غداً .. وستكون لدينا فرص أوسع \*

يتبع مشروع الاتفاق على انسحاب إسرائيل من عمق مئلا والجدي لا وعودة آبار بترون ابوردليس كالمعتاد إلى مصر .. مستنكر القوات المصرية شرقاً داخل الأراضي التى تتسحب منها إسرائيل \*

وصرح مصدر مسؤول بأن الاتفاق هو اتفاق عسكري لذلك الارتباط فى سيناء وسوف يتبع على أنه خطوة نحو الحل الشامل ، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٨ وفى إطار مؤتمر جنيف سيقوم المسؤولون العسكريون بالتوقيع النهائى على الاتفاق فى جنيف ووضع جدول زمنى للانسحاب واستعداد كافة التفاصيل المتعلقة بالاتفاقية ، وذلك فى منتصف شهر سبتمبر القادم \*

وقد تهيئت إسرائيل بدء مباحثات الانسحاب من الجولان خلال ثلاثة شهور لا وستتم المباحثات بنفس الأسلوب الذى تم مع مصر ..

وأعلن اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الاتفاق الجديد لك الارتباط سوف يمان جميع تصوره ، وقال أن مصر ليس لديها أسرار \*

وطبقاً لتصريحات المصادر المشورة فإن الاتفاق سوف يحقق الآتى :

- انسحاب كامل من الممرات وآبار البتسورول بحيث تنبسط القوات الإسرائيلية إلى شرق الممرات
- إنشاء محطة وإدارة مصرية للأمناء البكر فى النطاق الشمالى فى سيناء
- تترك القوات المصرية شرق الواسع التى تتواجد فيها الآن إلى أبعد من المنطقة المأثرة الحالية
- سوف يحقق الاتفاق زيادة فى عدد القوات المصرية وللمعدات فى المنطقة المصرية
- تتواجد قوات الطوارئ الدولية فى منطقة الممرات
- سيتم إنشاء نقطتين للمراقبة فى الممرات يديرهما الدبلوماسيون الأمريكيون



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الخارجية الامريكى الى اسرائيل فان ذلك يبنى اننا سنتقدم الى مرحلة السيادة النهائية واجراءات توقيع الاتفاق وتطبيقه .

وقال المتحدث الرسمى ردا على سؤال بان الجانبين واقفا على ٩٠ في المائة من الخطوط الرئيسية للاتفاق ولكن الاتفاق لن يتحقق الا اذا وصلت النسبة الى مائة في المائة

وردا على سؤال عما اذا كان الاتفاق الثانى ينص على السماح للسفن الاسرائيلية بالعبور فى قناة السويس قال انه لن يدلى بشيء عن بنود الاتفاق التى يجرى بحثها الان واغاضف ان الاتفاق يتضمن كافة المسائل التى ستتربط معها التغييرات الجديدة فى الاشعاع العسكرية .

واجاب المتحدث الرسمى على سؤال آخر عن دور الولايات المتحدة فى المفاوضات الجارية لقال انه دور ديناميكى وقملا .

واختتم المتحدث تصريحاته قائلا بان مجلس الوزراء سيستمرضى فى اجتماعه اليوم بالاسكندرية الخطوط الرئيسية للاتفاق الثانى لفك الارتباط وان مجلس الشعب والمؤسسات الدستورية ستناقش بنود الاتفاق عندما تتوصل اليه القيادة السياسية

### فورد متفائل بقرب الاتفاق

واعرب الرئيس الامريكى فورد عن حديثه للبلغونى اذيع على الهواء من نقاله بان مصر واسرائيل سيصلان الى اتفاقية سلام مؤقتة .

وقال فورد انه يعمل هو وهنرى كيسنجر بجدية من اجل عقد هذا الاتفاق وذلك لتجنب تكرار حشر

كل مراكز الازار المبكر بما فيها المحطتان المصرية والاسرائيلية لتزاجد داخل القطاع المائل الذى تشرف عليه قوات الطوارئ الدولية وعلمت ان عدد النجيين الامريكيين الذين سيتواجدون فى مناطق المراقبة سوف يكون محدودا .

سوف يتم انشاء منطقة محددة السلاح بالنسبة للاسرائيليين على الجانب الشرقى للممرات وشرق المنطقة المائلة التى ستوجد بها قوات الطوارئ .

وقد استمرت الاتصالات بين اساميل فهمى والدكتور كيسنجر قبل وصوله الى الاسكندرية مساء امس وذلك عن طريق السفير الامريكى هيرمان اينتس وقد اجتمع باساميل فهمى لراجعة النصوص .

واكد السفير تحسيرا من المتحدث المصرى الرسمى اسم على ان الاتفاق الشاق لفك الارتباط على جبهة سيناء هو اتفاق من الناحية القانونية والسياسية اتفاق فكري بحث يؤدى الى نوع القتيل من الموقف المتفجر فى المنطقة والحركة السريع نحو السلام

وقال ان الفريق اول محمد حميد القنى الجيسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ومعاونيه من العسكريين يبحثون اتق التمسيلات المتعلقة بالخطوط التى سوف تتقدم اليها القوات المصرية وتشمل المناطق المائلة التى تربط فيها قوات الطوارئ حاليا وما بعدها .

واضاف ان المفاوضات الجارية تسير فى طريق التقدم وان التصريحات الصادرة عن الاطراف المختلفة تعتبر مشجعة وانه اذا انحل الاسرائيليون موقفا ايجابيا من الاقتار المصرية الاخيرة التى حملها معه الدكتور كيسنجر ولرب



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ادلى ايجال الون وزير الخارجية الاسرائيلي بتصريح قال فيه « ان لدى شعورا باننا قد حققنا تقدما ملحوظا نحو الاتفاق خلال اليومين الماضيين » واثقوا اننا احرزنا خلال هذين اليومين تقدرا من التفاوض اكثر من اى وقت من اوقات عملية النقل .

وقال الون اننا الان فى المراحل الاخيرة من المفاوضات الخاصة بصياغة فقرات الاتفاقية. وأضاف اننى لا اريد ان اربط بحدود اى تاريخ لانتهاء المفاوضات لانه قد تظهر دائما مفاجات غير متوقعة .

### اتفاقية من 3 اجزاء

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الاتفاقية تكون من ثلاثة اجزاء الاول بين اسرائيل ومصر ، والثانى بين اسرائيل والولايات المتحدة والثالث بين الاطراف الثلاثة .

واشادت تلك المصادر ان الجراء الثابتة من الاتفاقية هو الذى سيتضمن مهمة القنصلين الامريكانيين فى مراكز القارية فى سيناء .

وذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل وافقت على وجهة نظر مصر بان يكون تحديد مهمة نوات الطوارئ الدولية سنويا على ان تؤكد امريكا لاسرائيل الا نقل الفترة عن ثلاث سنوات .

### بيريز : لم تنته مشاكلنا

وفي حديث لشيون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي امام عدد من اعضاء جمعية النداء اليهودى الاربكية فى القدس قال ان كيسنجر نجح بالفعل فى تخلى مدريد عن العقبات غير ان مثل هذا الاتفاق لن يعنى على الاطلاق نهاية مشاكلنا . وأضاف انه يمكننا ان نتوقع ان يزيد اللدائيون من نشاطهم وان تسود الجمعين الشمالية والشرقية لور شديد .

اخرى مثل حرب اكتوبر 1973 لانها لو وقعت هذه المرة لسيستوطن فيها عدد كبير من الدول وستؤدى الى مجابهة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة واليهود .

واضاف الرئيس الامريكى قائلا باننا لم يتقرر اى شيء حتى الان حصول الوجود الامريكى فى المنطقة لا انه ذكر انه اذا تمين على الولايات المتحدة ان توصل فتبين الى المنطقة التى تشرف عليها الامم المتحدة فانه يتعين على الكونجرس ان يعلن موافقته مسبقا على ذلك .

واعلنت المصادر الدبلوماسية فى القدس ان اسرائيل قد وافقت على مشروع اتفاقية سلام جزئية يعمله كيسنجر الى مصر .

وقالت المصادر نفسها ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي وعمرى كيسنجر وساعدتهما قد اعدوا مشروع الاتفاق خلال جلسة مفاوضات متواصلة لمسكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي استمرت ست ساعات صباح امس . وأعلن كيسنجر عقب انتهاء المحادثات ان بحث مشروع النص النهائى للاتفاق المؤقت قد انتهى ولقد استغرقت هذه المفاوضات وقتا طويلا لان كل كلمة لها حسابها ووزنها .

وقال كيسنجر ان مهمتى الان لم تعد عملية وساطة للوصول الى مشروع اتفاق اسرائيلى - مصرى ولكننا الان نتركز حول « نص عام » لاتفاقية جديدة يوافق عليها كل من الجانبين جزئيا . ويختلفان على بعض اجزائه . وعلقتنا يصبح هذا النص نهائيا سيكون موضع اتفاق عام من الجانبين .

وقال كيسنجر اننا نتجه الان نحو « امتحان دقيق » حول اعطاء الامور اشكالها وان كان معظمها متفقا عليه . وعقب انتهاء جلسة الباحثات



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

سبتمبر القادم وذلك في اعقاب المفاوضات التي ستجرى بين معلمي اسرائيل ومصر حول احكام تطبيقية وسوف يستغرق تنفيذ الاتفاقية فترة من 6 - 8 اشهر .

وذكر المراقبون الإسرائيليون ان اسرائيل قدمت تنازلا عندما وافقت على الانتفاء بوجود مركزين امريكيين للرابية فقط احدهما في مصر مثلا والاخر في مصر الجدي بالانضافة الى محطة أم خشيب التي سيشارك فيها الإسرائيليون مع الأمريكيين .

وقال المراقبون ان هذا التنازل مما سيسهل الحصول على موافقة الكونجرس الامريكى لانه في الوضع الجديد سيكون عدد الفنيين الامريكيين اقل مما كان مقترحا .

وقالت المصادر الدبلوماسية في القدس ايضا ان الاتفاقية ستشتمل على اشتراك المصريين مع الأمريكيين في ادارة مركز للملاحظة على الجانب الشرقي لممر الجسدى كما يشترك الإسرائيليون مع الأمريكيين في ادارة مركز مماثل على الجانب الغربى للممر واشافت تلك المصادر ان الأمريكيين سيتولون ادارة مركزين آخرين على الاقل . وان كان لم يحدد بعد عدد الراكو التي ستقام .

وقالت المصادر الرسمية الامريكسية ان بعض هؤلاء الفنيين الامريكيين سيكونون من الذين عملوا من قبل في وكالة الامن القومي الامريكية ووكالة المخابرات المركزية .

واعلان امس مايك مانسفيلد عضو مجلس الشيوخ الامريكى انه قد يعترض في المجلس على ارسال فنيين امريكيين الى سيناء في اطار الاتفاق المؤقت بين اسرائيل ومصر .

وقال بيريز ان الاتفاقية تعتبر افضل من اية بدائل اخرى لها .  
واضاف وزير الدفاع الإسرائيلي انه كان من رايه ان الانتحاب الجوي للقوات الإسرائيلية من سيناء افضل من الانتحاب الكامل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ .

## الون : الاتفاقية ليست نموذجية

وكان الون قد ادلى بتصريح سابق اعلن فيه عن طريق لراديو رسميا ان القوات الإسرائيلية سوف تتسحب من بعض الاراضي المصرية .  
وقال الون ان المصريين سيتقدمون بقواتهم في المنطقة التي تتواجد فيها القوات الدولية حاليا والى ما بعدها جنوبا .

واضاف الون ان المنطقة الجديدة التي ستواجد فيها قوات الامم المتحدة بين توات كل من مصر واسرائيل بمقتضى الاتفاقية يتراوح عرضها بين ١١ ميلا و٢٨ ميلا .

وقال ان الاتفاقية ليست نموذجية ولقد كنا نفضل المفاوضات المباشرة .  
واوضحت المصادر المطلعة في القدس انه بمقتضى الاتفاقية سوف تتقدم القوات المصرية شرق القناة في المنطقة المنزومة السلاح حاليا والتي توجد بها القوات اتولية . كما ستسيطر القوات المصرية على عدد من الواضع التي تحتلها القوات الإسرائيلية حاليا شرق منطقة اباد ابو ديبس .

ويتوقع جميع المراقبين الإسرائيليين ان توافق الحكومة الإسرائيلية على الاتفاق يوم الخميس - غدا - وان يتم توقيعه بالاحرف الأولى يوم الجمعة بعد غد .

وذكر المراقبون ان توقيع الاتفاقية سيتم في جنيف في الفترة بين ٢٠١٥